

الإصابة في تمييز الصحابة

القسم الرابع .

10660 - أبو نجیح العبسی ذكره أبو عمر فقال له حدیث واحد فی النکاح من رواية یزید

بن أبی حبیب عن حبیب بن لقیط عنه ذكره البخاری فی الكنى المجردة وهو عندهم عمرو بن عبسة قلت اختصره من كلام الحاكم أبی أحمد دون قوله حدیث واحد فی النکاح ولكن لفظه أبو نجیح العبسی عن النبی صلی الله علیه وسلم روى ربیعة بن لقیط عن رجل عن أبی نجیح ثم أسند الى محمد بن إسماعیل یعنی البخاری أنه ذكره هكذا فی الكنى المجردة قال أبو أحمد وهي كنية عمرو بن عبسة كما أخرجه بالإسناد الى یزید بن أبی حبیب وكان قد أخرج فی ترجمة عمرو بن عبسة من طریق بن لهیعة عن یزید بن أبی حبیب حدثني ربیعة بن لقیط عن رجل من قیس یقال له أبو نجیح أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یوما ألا أخبرکم بخیر القبائل قلنا بلى یا رسول الله قال السکون سکون کندة الحدیث قال بن لهیعة فحدثت به ثور بن یزید قال أبو نجیح هو عمرو بن عبسة صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا الذي جزم به أبو أحمد محتمل ویحتمل أيضا أن یكون غیره إذ لا یلزم من كونه من رواية یزید بن أبی حبیب عن ربیعة بن لقیط أن یكون أبو نجیح العبسی هو عمرو بن عبسة وقد صرح فی الحدیث الذي ساقه أنه رجل من قیس وكذا ترجم له بن منده فقال أبو نجیح القیسی روى حدیثه ربیعة بن لقیط عن رجل عنه ولا یثبت وعلى أبی عمر اعتراض فی قوله له حدیث واحد فی النکاح من رواية یزید عن ربیعة فإن الحدیث الذي ورد عن أبی نجیح فی النکاح لیس من رواة یزید عن ربیعة كما قدمته فی القسم الأول وقدمت أن أبی أحمد الحاكم قال إنه العریاض بن ساریة وهو محتمل كما أن هذا یحتمل أيضا أن یكون غیر عمرو بن عبسة ولكن شهادة ثور أنه هو تقتضي المصیر الیه واستشكل بن الأثیر قوله العبسی لأن عمرو بن عبسة سلمی وصوب قول بن منده أنه قیسی لأن سلیمان بن قیس وهو كذلك لكن یحتمل أن الراوی نسه الى والده عبسة ویكون